الأمم المتحدة

A/65/L.40

الجمعية العامة

Distr.: Limited
07 December 2010
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون

البند ١٢٢ (ي) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

أذربيجان، أفغانستان، أوزبكستان، إيران (جمهورية – الإسلامية)، باكستان، تركمانستان، تركيا، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي التي دعت فيها مختلف الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها والمؤسسات المالية المعنية إلى المشاركة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز علاقاتها مع منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية لأغراض وضع المشاريع والبرامج وتنفيذها في جميع المجالات ذات الأولوية،

وإذ تعرب عن ارتياحها للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية لتقديم المساعدة التقنية والمالية لمنظمة التعاون الاقتصادي لأغراض برامجها ومشاريعها الاقتصادية وإذ تشجعها على مواصلة تقديم دعمها،

091210 091210 10-67989 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

١ - **تحيط علما** مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٤٤/٦٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨[(١)] وتعرب عن ارتياحها للتعاون المتزايد بين المنظمتين؛

٢ - **تحيط علما** بإعلان طهران الصادر في مؤتمر القمة العاشر لرؤساء دول/حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي المعقود في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٩ في طهران عقب الاجتماع الثامن عشر لوزراء خارجية بلدان المنظمة المعقود في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٩، والذي أكد فيه من جديد رؤساء الدول/الحكومات، في جملة أمور، التزامهم بغايات وأهداف المنظمة المتوخاة في معاهدة إزمير ورؤية منظمة التعاون الاقتصادي لعام ٢٠١٥ والوثائق الأساسية الأخرى فضلا عن الإعلانات الصادرة في اجتماعات مؤتمر القمة السابق؛

٣ - **تعرب عن تقديرها** لاستمرار التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون الاقتصادي، ولا سيما في مجال بناء القدرات التجارية للدول الأعضاء، وتعرب عن ارتياحها للنجاح الذي تحقق في إنجاز المرحلة الثانية من برامجهما المشتركة الرامية إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تقوية هياكلها الأساسية للمعايير والقياس والاختبار وكفالة الجودة؛

٤ - **تشجع** التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في مجال تبسيط القواعد والأنظمة وتعزيز مؤسسات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي لتلبية الشروط المتعلقة بالحواجز التقنية للتجارة واتخاذ التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية المناسبة وفي تعزيز تعاون القطاع الخاص بما يتمشى وخطط منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى إنشاء رابطات تجارية على الصعيد الإقليمي وتشجيع مباشِرات الأعمال الحرة والمهنيين/الخبراء/الاستشاريين والشركات الاستشارية في مجال التسويق وغيرها؛

٥ - **تحيط علما** بإمكانيات التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في مجال الاستثمار، ولا سيما لمساعدة الدول الأعضاء في وضع سياساتها الاستثمارية، وتحديد القطاعات الواعدة، واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وإنشاء قاعدة بيانات لرصد آثار الاستثمار؛

---

(١) A/65/382.

٦ - **تدعو** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية إلى وضع استراتيجيات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في سياق عملياتها لتحرير تجارتها يكون من شأنها أن تؤدي إلى اندماج اقتصاداتها إقليميا وعالميا، حسب الاقتضاء؛

٧ - **ترحب** بتوقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن إنشاء شبكة للنقل في المنطقة خلال اجتماع القمة العاشر لمنظمة التعاون الاقتصادي، المعقود في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٩ في طهران، وتعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها المنظمة لتوقيع مذكرة تفاهم مماثلة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والبنك الإسلامي للتنمية وتشجع على وضع ترتيب رباعي الأطراف بين هذه المؤسسات من أجل تنمية النقل العابر وتيسيره في المنطقة؛

٨ - **ترحب** أيضا بمبادرات منظمة التعاون الاقتصادي لتنفيذ برنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية ضمن إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية[٢] عن طريق التشجيع على التعاون بين البلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر في المنطقة وتدعو وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى المساعدة في كفالة المساعدة التقنية والمالية من وكالات التمويل والجهات المانحة الدولية للشروع في دراسة إقليمية بشأن إمكانية تقديم خدمات ميسرة للبلدان غير الساحلية في الموانئ المختارة التابعة لبلدان النقل العابر في المنطقة؛

٩ - **تحيط علما** بأهمية البطاقة الخضراء كنظام دولي لتأمين المسؤولية قبل الغير في تيسير النقل العابر على الطرق، وتطلب إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا أن تساعد في توسيع نظام البطاقة الخضراء ليشمل منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛

١٠ - **تسلم** بالحاجة إلى قانون موحد للسكك الحديدية بشأن الشحن والنقل الدولي للركاب على السكك الحديدية وتعرب عن تقديرها لاستعداد منظمة التعاون الاقتصادي لتشجيع هذه الأنظمة القانونية في المنطقة، وتطلب إلى وكالات/مؤسسات الأمم

---

(٢) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماتي، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

المتحدة المعنية، وبخاصة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، أن تعزز التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في هذا الصدد؛

١١ - **تحيط علما مع التقدير** بمبادرات منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى بدء عمليات نقل منتظمة بالقطار في الممرات المهمة في المنطقة مثل خطوط ألماتي - إسطنبول وألماتي - بندر عباس وإسلام أباد - طهران - إسطنبول، ولا سيما فيما يتعلق بإنشاء ممرات النقل العابر للبلدان غير الساحلية النامية؛

١٢ - **تعرب عن تقديرها** للمبادرات المشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي والاتحاد الدولي للنقل على الطرق لإعادة تنشيط طريق الحرير من خلال إطلاق قافلة النقل بالشاحنات على طريق الحرير لمنظمة التعاون الاقتصادي وتنظيم الندوة الدولية المتعلقة بطريق الحرير في طهران في عام ٢٠١٠ ، وتدعو وكالات/مؤسسات الأمم المتحدة المعنية إلى دعم هذه المبادرات؛

١٣ - **تلاحظ** بارتياح إنفاذ الاتفاق الإطاري للنقل العابر لمنظمة التعاون الاقتصادي وتعرب عن تقديرها للنهج المتبع في الاتفاق من أجل دعم وتنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة واتفاقاتها بشأن تيسير النقل والنقل العابر، ولا سيما اتفاقية النقل الدولي البري؛

١٤ - **ترحب** بإنشاء فريق التنسيق التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في جنيف إلى جانب الأفرقة العاملة المعنية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وتطلب إلى اللجنة أن تقدم ما يلزم من مساعدة لعقد اجتماعات فريق التنسيق، حسب الاقتضاء؛

١٥ - **تعرب عن تقديرها** للنجاح في إنجاز المرحلة الأولى من برنامج التعاون التقني بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة المتعلق بـ ''تعزيز الإمداد بالبذور في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي'' وتحيط علما بمقترح منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبدء في المرحلة الثانية من البرنامج وتدعو المؤسسات والجهات المانحة الدولية المعنية إلى دعم هذه المبادرة؛

١٦ - **تحيط علما** بإنشاء رابطة البذور التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في تركيا وتعرب عن تقديرها لنجاح تركيا في عقد أول مؤتمر للرابطة بشأن التجارة الدولية للبذور بالتعاون مع أمانة منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورابطة البذور التابعة للمنظمة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في الفترة من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر في أنطاليا بتركيا؛

١٧ - **ترحب** بمبادرة منظمة التعاون الاقتصادي ومقترح تركيا بإنشاء وحدة التنسيق الإقليمية للبرنامج الإقليمي للأمن الغذائي لمنظمة التعاون الاقتصادي في تركيا وتطلب إلى وكالات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أن تدعم عمل الوحدة، حسب الاقتضاء؛

١٨ - **تحيط علما** بقرار بدء مشروع تنمية قطاع البذور في المنطقة للمكتب دون الإقليمي لآسيا الوسطى التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة، وذلك في إطار برنامج الشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة وتركيا؛

١٩ - **تدعو** إلى توفير الدعم من وكالات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والمؤسسات/المنظمات المعنية الأخرى من أجل تقديم الدعم المالي والتقني للمشاريع الإقليمية للمنظمة المتصلة بإدارة الجفاف، ودعم برامج المركز الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية الذي أنشئ في مشهد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛

٢٠ - **ترحب** بمبادرة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي لإعداد مقترح لمشروع لتقديم المساعدة التقنية على تنفيذ البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي للمنظمة في إطار البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي التابع للبنك الدولي، وتدعو البنك الدولي إلى تقديم الدعم التقني والمالي لتنفيذ البرنامج الإقليمي، حسب الاقتضاء؛

٢١ - **تدعو** الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى توسيع نطاق التعاون في مجال البيئة مع منظمة التعاون الاقتصادي وتقديم المساعدة المالية والتقنية اللازمة لإجراء دراسات جدوى المشاريع والخدمات الاستشارية والدورات التدريبية وحلقات العمل واجتماعات الخبراء واجتماعات الأفرقة الرفيعة المستوى في هذا الصدد؛

٢٢ - **تحيط علما مع التقدير** باعتماد خطة العمل للتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في مجال السياحة البيئية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، التي ترمي إلى تحقيق فهم أكبر، بمساعدة هيئات الأمم المتحدة المعنية، للفرص المتاحة والتهديدات المطروحة وكذلك زيادة الوعي بالآليات الإدارية الضرورية لضمان استدامة السياحة البيئية؛

٢٣ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز التعاون في مجالات الصحة في المنطقة بالتعاون مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وخصوصا منظمة الصحة العالمية والجمعية الدولية لنقل الدم وبرنامج

الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتدعوها إلى مواصلة دعمهما لأنشطة المنظمة في مجال الصحة؛

٢٤ - **تعرب عن ارتياحها** للتقدم الذي أحرزته المنظمة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بوفيات الأطفال ووفيات الأمومة ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى، وتحيط علما بتقريرها التحليلي عن هذا الموضوع وتشجع وكالات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، على تقديم الدعم التقني والمالي لمنظمة التعاون الاقتصادي من أجل تحديد وتنفيذ المشاريع الإقليمية بناء على النتائج والتوصيات الواردة في تقريرها لصالح الدول الأعضاء؛

٢٥ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها المنظمة لتجميع ونشر البيانات المتعلقة بالمخدرات، وتنظيم برامج تدريبية في مجال مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة لخبراء الدول الأعضاء، بمساعدة تقنية ومالية من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمفوضية الأوروبية، وتشجع الوكالات المانحة على مساعدة المنظمة في هذا الصدد؛

٢٦ - **ترحب** بتوقيع مذكرة التفاهم بين منظمة التعاون الاقتصادي والمفوضية الأوروبية في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الرامية إلى تنفيذ المشروع الذي تموله المفوضية الأوروبية والمعنون ''مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات من أفغانستان وإليها''، وتعرب عن تقديرها أيضا لتوقيع مذكرة تفاهم بين منظمة التعاون الاقتصادي والمنظمة الدولية للهجرة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وتدعو إلى تنفيذ مذكرتي التفاهم هاتين تنفيذا فعالا؛

٢٧ - **تحيط علما مع التقدير** بمساهمات المنظمة في إعادة إعمار أفغانستان وتنميتها وتعرب عن تقديرها للدعم المقدم من المنظمة للفريق الأساسي الرفيع المستوى للأمناء العامين للمنتديات الإقليمية الذي أنشئ خلال اجتماع الهيئات الإقليمية المعقود في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ في كابل لكفالة تنسيق العنصر الأفغاني من أطر التعاون الإقليمي، من بين أمور أخرى؛

٢٨ - **تعرب عن تقديرها** للعمل الذي يقوم به المعهد الثقافي لمنظمة التعاون الاقتصادي من أجل توسيع نطاق الروابط الثقافية وتعزيزها بين الدول الأعضاء في المنظمة وتطلب إلى مؤسسات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

والثقافة، أن تقدم الدعم لبرامج ومشاريع المعهد الثقافي الرامية إلى تعزيز التراث الثقافي الغني للمنطقة؛

٢٩ - **تعرب عن تقديرها أيضا** للجهود التي تبذلها المنظمة لتشجيع التعاون بين دولها الأعضاء في ميادين التربية والعلوم بإنشاء معهد التربية في أنقرة ومؤسسة العلوم في إسلام أباد؛

٣٠ - **ترحب** بخطة العمل الشاملة الرامية إلى تحسين العلاقات الخارجية للمنظمة، التي اعتمدت في الاجتماع الحادي والخمسين بعد المائة لمجلس الممثلين الدائمين المعقود في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ باسم مجلس الوزراء من أجل زيادة تعزيز علاقاتها بنظيراتها الإقليمية، والمنظمات الدولية/الإقليمية والدول المعنية من غير الأعضاء في المنظمة؛

٣١ - **تعرب عن تقديرها** لجهود المنظمة الرامية إلى إنشاء/تفعيل أفرقة اتصال لسفراء دولها الأعضاء داخل الأمم المتحدة ومع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى للقيام، في جملة أمور، بتعبئة المساعدة التقنية والمالية اللازمة لتنفيذ المشاريع الإقليمية للمنظمة ولتنسيق مواقفها بشأن المسائل التي تهمها على نحو مشترك، وتدعو المنظمات الدولية/الإقليمية المعنية إلى تقديم كل ما يمكن من مساعدة إلى أفرقة الاتصال هذه؛

٣٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٣٣ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي''.